



التضخم في الولايات المتحدة يظهر علامات على الانحسار

أبرز النقاط:

- انخفاض مؤشر ثقة المستهلكين الأمريكي إلى 100.4 في يونيو، مقابل 101.3 في السابق.
- تراجع مبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها في ستة أشهر.
- نمو الاقتصاد الأمريكي بمعدل سنوي متواضع بلغ 1.4% في الربع الأول من 2024.
- تراجع مؤشر نفقات المستهلك الشخصي الأساسي الأمريكي، الذي يستتني أسعار الغذاء والطاقة، إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ نوفمبر 2023 بارتفاعه 0.1% فقط.
- ارتفاع أسعار المستهلكين في كندا بصورة غير متوقعة في مايو، وتسارع وتيرة قراءة المؤشر إلى 2.9%.
- نمو الاقتصاد البريطاني بوتيرة أقوى من المتوقع بنسبة 0.7% في الربع الأول من العام 2024.
- الضغوط التضخمية قد تبدأ في التراجع في بعض أجزاء من أوروبا.
- استمرار ارتفاع معدل التضخم في أستراليا متجاوزاً التوقعات، إذ وصل إلى أعلى مستوياته المسجلة في ثلاثة أشهر في مايو.
- ارتفاع معدل التضخم الأساسي في طوكيو باليابان إلى 2.1% على أساس سنوي في يونيو متجاوزاً التوقعات.

أمريكا الشمالية

تصريحات كريستوفر والر

تناول محافظ الاحتياطي الفيدرالي كريستوفر جيه والر في ملاحظاته التي ألقاها في مؤتمر المجلة الدولية للبنوك المركزية (IJCB) 2024، التحديات الاقتصادية الحالية، خاصة ارتفاع معدل التضخم الذي وصل حالياً إلى 3.3% على أساس سنوي، وكذلك التغييرات الهيكلية بعد الجائحة. وسلط الضوء على أهمية تدابير الاستجابة المالية المطلوبة للتعامل مع هذه القضايا والدور الجوهري للسياسة النقدية في استقرار الاقتصاد. وشدد والر على أهمية البيانات الاقتصادية في توجيه قرارات السياسة الفعالة خلال هذه الأوقات المضطربة. ويأتي هذا الخطاب بعد اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة في يونيو، وقيام الأعضاء بتقليص توقعات خفض أسعار الفائدة خلال العام 2024 من ثلاث مرات إلى مرة واحدة.

ثقة المستهلك الأمريكي

انخفضت ثقة المستهلك الأمريكي إلى 100.4 في يونيو من 101.3 في السابق. وجاءت تلك المستويات أعلى قليلاً من التوقعات التي أشارت إلى وصول قراءة المؤشر إلى 100.0 لهذا الشهر. كما طرأت زيادات على مؤشر الحالة الراهنة، الذي ارتفع من 140.8 إلى 141.5. من جهة أخرى، انخفض مؤشر التوقعات إلى 73.0 مقابل 74.9 في مايو، مسجلاً أداء دون مستوى 80 للشهر الخامس للمؤشر الفرعي. وضمن الخطاب الذي ألقته دانا بيترسون، كبيرة الاقتصاديين في كونفرنس بورد عقب صدور هذه البيانات، قالت "تراجعت الثقة في يونيو لكنها ظلت ضمن نفس النطاق الضيق الذي ظل قائماً طوال العامين الماضيين، حيث استمرت قوة وجهات نظر سوق العمل الحالية في التغلب على المخاوف بشأن المستقبل".

مبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة

انخفضت مبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها في ستة أشهر، إذ بلغت 619 ألف وحدة مقابل 698 ألف وحدة في السابق، كما كانت أقل من التوقعات التي رجحت وصولها إلى 636 ألف وحدة. وألقى ارتفاع أسعار الفائدة، والتوقعات باستمرار ارتفاعها لفترة أطول، بظلاله على شركات بناء المساكن. إلا أنه على الرغم من ذلك، ارتفعت أسعار المساكن في الولايات المتحدة للشهر الحادي عشر على التوالي في مايو إلى 419,300 دولار فيما يعزى بصفة رئيسية إلى قلة المعروض، والذي يعتبر من أبرز المشاكل المستمرة منذ عقود. ويتسبب هذا السيناريو في خلق مشاكل لمجلس الاحتياطي الفيدرالي، حيث يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى تباطؤ الطلب على المنازل الجديدة مع استمرار ارتفاع الأسعار، الأمر الذي يساهم في زيادة الضغوط التضخمية. وصرح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول أنه فيما يتعلق بالإسكان، فمن المتوقع أن تنعكس وتيرة انخفاض زيادة الإيجارات في نهاية المطاف على قراءات التضخم المستقبلية.

الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي

نما الاقتصاد الأمريكي بمعدل سنوي متواضع بلغ 1.4% في الربع الأول من العام 2024، مما يمثل تباطؤاً شديداً مقارنة بالنمو القوي بنسبة 3.4% الذي تم تسجيله على مدار الثلاثة أشهر الأخيرة من العام 2023. وكان هذا التباطؤ مدفوعاً في المقام الأول بزيادة الواردات والسحب من مخزونات الشركات، والتي يمكن أن تكون من العناصر المتقلبة وقد لا تعكس بالضرورة القوة الأساسية للاقتصاد الأمريكي. كما أظهر الإنفاق الاستهلاكي، والذي يعتبر أحد أبرز المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي، تباطؤاً ملحوظاً، إذ نما بنسبة 1.5% مقارنة بتقديرات سابقة بلغت 2%. وقد يعزى هذا الأداء المتواضع إلى الارتفاع الأخير لأسعار الفائدة. وعلى الرغم من ذلك، كانت هناك بارقة أمل تمثلت في استثمارات قطاع الأعمال، والتي ارتفعت بوتيرة سنوية جيدة بلغت 4.4%. وكانت هذه الزيادة مدفوعة بالاستثمار في المصانع والبرمجيات وغيرها من أشكال الملكية الفكرية، مما يشير إلى الثقة التي تتميز بها الشركات وما قد يعتبر بشارة خير للنشاط الاقتصادي في المستقبل.

طلبات إعانة البطالة الأمريكية

انخفض عدد طلبات الحصول على إعانة البطالة الجديدة في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي، ليتراجع بمقدار 6 آلاف طلب إلى 233 ألف طلب للأسبوع المنتهي في 22 يونيو. إلا أنه على الرغم من هذا الانخفاض، ارتفع العدد الإجمالي للمستفيدين من إعانات البطالة للأسبوع الثامن على التوالي، ليصل إلى 1.84 مليون شخص في الأسبوع المنتهي في 15 يونيو، بما يمثل أعلى المستويات المسجلة منذ نوفمبر 2021.

مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي في الولايات المتحدة

أظهر التضخم في الولايات المتحدة مؤشرات دالة على تسجيله للزيادة من التراجع في مايو 2024، مع بقاء مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي دون تغيير عن المستويات المسجلة في أبريل. ويمثل هذا الأداء أبطأ معدل تضخم في ستة أشهر وبما يتسق مع التوقعات بعد تسجيله لنمو بنسبة 0.3% في أبريل. كما تباطأت وتيرة مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي، الذي يستثني أسعار الغذاء والطاقة، إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ نوفمبر 2023، إذ ارتفع بنسبة 0.1% فقط. وينعكس اتجاه تراجع التضخم على انخفاض معدل نفقات الاستهلاك الشخصي السنوي وتضخم نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي إلى 2.6%، مما يمثل أدنى المستويات المسجلة في أكثر من عامين.

مؤشر أسعار المستهلكين في كندا

ارتفعت أسعار المستهلكين في كندا بصورة غير متوقعة في مايو الماضي، إذ تسارعت وتيرته إلى 2.9% سنوياً مقابل 2.7% في السابق، كما جاءت القراءة أعلى من التوقعات التي رجحت وصول القراءة إلى 2.6%. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت مقاييس التضخم الأساسي للمرة الأولى منذ خمسة أشهر، مما تسبب في تقليص الأسواق لآمالها في خفض سعر الفائدة في يوليو إلى أقل من 50%. وكان بنك كندا قد خفض سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في وقت سابق من الشهر الحالي ليصل سعر الفائدة لليلة واحدة إلى 4.75%. وأكد مسؤولون في البنك المركزي مواصلة اعتمادهم على البيانات فيما يتعلق باتخاذ أي إجراءات مستقبلية تتعلق بالسياسة النقدية، مؤكدين أن قراءة التضخم الأخيرة لم تكن ما تنموا رؤيته. وكان الارتفاع المفاجئ لمعدل التضخم مدفوعاً بصفة رئيسية بأسعار قطاع الخدمات، بما في ذلك النقل الجوي وخدمات الهاتف المحمول والإيجارات. بالإضافة إلى ذلك، تسارعت وتيرة نمو أسعار البقالة لأول مرة منذ عام بينما تباطأت وتيرة تضخم أسعار الطاقة. وبصفة عامة، ارتفعت أسعار الخدمات إلى 4.6% من 4.2% في السابق، في حين استقر تضخم السلع عند 1%.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند 105.87.

المملكة المتحدة

القراءة النهائية للناتج المحلي الإجمالي على أساس ربع سنوي

نما الاقتصاد البريطاني بوتيرة أقوى من المتوقع بنسبة 0.7% في الربع الأول من العام 2024، مما يمثل نهاية الركود ومسجلاً أقوى توسع يتم تسجيله منذ أكثر من عامين. وكان هذا النمو مدفوعاً بارتفاع قطاع الخدمات 0.8%، خاصة البحث العلمي، والتنمية، والأنشطة القانونية وإنفاق الأسر 0.4%، مدفوعاً بالإنفاق على الترفيه، والثقافة، والإسكان، والغذاء. وعلى الرغم من ارتفاع التقديرات الأولية، نلحظ تراجع نمو قطاع الإنتاج 0.6% على خلفية المراجعة الهبوطية لإنتاج الصناعات التحويلية. كما انخفض قطاع البناء بنسبة 0.6%. وبصفة عامة، جاء النمو على أساس سنوي بنسبة 0.3%، متجاوزاً التقدير الأولي البالغ 0.2%.

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند 1.2642.

أوروبا

التضخم في منطقة اليورو

في يونيو 2024، أعلنت العديد من الدول الأوروبية عن تغيير معدلات التضخم. حيث تباطأت وتيرة التضخم بصورة مرحب بها، إذ انخفض المعدل السنوي إلى 2.1%، فيما يعد أدنى المستويات المسجلة منذ أغسطس 2021. ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع أسعار المواد الغذائية والطاقة. كما شهدت إسبانيا اعتدال وتيرة التضخم هامشياً، إذ انخفض إلى 3.4% بعد اتخاذه لاتجاه صعودي استمر على مدار ثلاثة أشهر. في المقابل، ظل معدل التضخم في إيطاليا دون تغيير عند 0.8%. وتشير هذه النتائج المختلطة إلى أن الضغوط التضخمية ربما بدأت في التراجع في بعض أجزاء أوروبا.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند 1.0713.

آسيا والمحيط الهادئ

التضخم في أستراليا

يوصل معدل التضخم في أستراليا ارتفاعه، متجاوزاً التوقعات، إذ وصل إلى أعلى مستوياته المسجلة في ثلاثة أشهر خلال شهر مايو. وتسبب هذا الارتفاع في زيادة قيمة الدولار الأسترالي حيث توقع المستثمرون أن يرفع بنك الاحتياطي الأسترالي سعر الفائدة مرة أخرى قريباً. ووفقاً للبيانات الحكومية الصادرة يوم الأربعاء، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 4% مقارنة بالعام السابق، متجاوزاً توقعات الاقتصاديين البالغة 3.8%. في ذات الوقت، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستثني البنود المتقلبة بما يجسد صورة أكثر استقراراً للتضخم، إلى 4.4% مقابل 4.1% في أبريل.

التضخم الأساسي في طوكيو على أساس سنوي

ارتفع معدل التضخم الأساسي في طوكيو باليابان إلى 2.1% على أساس سنوي في يونيو، متجاوزاً التوقعات، وبما يشير إلى تصاعد الضغوط التضخمية. وتأتي هذه الزيادة بالتزامن مع النمو الهائل الذي شهده الإنتاج الصناعي في مايو، والذي ارتفع بنسبة 2.8% على أساس شهري على خلفية ارتفاع إنتاج السيارات. إلا أن وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة ما تزال حذرة. وفي الوقت الذي أقرت فيه الوزارة بتحسين معنويات القطاع الخاص وارتفاع إنتاج السيارات، إلا أنها أبقت على تقييمها السابق بأن الإنتاج الصناعي ما يزال غير حاسم ويفتقر إلى اتجاه واضح.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام الين الياباني عند 160.83، في حين أنهى الدولار الأسترالي تداولات الأسبوع الدولار الأمريكي عند 0.6667.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30665.

أسعار العملات 30 - يونيو - 2024

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0686	1.0664	1.0746	1.0713	1.0600	1.0800	1.0762
GBP	1.2645	1.2610	1.2702	1.2642	1.2530	1.2750	1.2653
JPY	159.83	158.80	161.27	160.83	159.90	162.00	158.64
CHF	0.8941	0.8911	0.9009	0.8987	0.8900	0.9080	0.8880

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com